

51 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين
عندنا تعليق يسير اه في قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل - [00:00:00](#)

آ هذه الاية ورد فيها لفظ الناس مرتين. المرة الاولى في قوله الذين قالهم الناس قال المفسر اي نعيم ابن مسعود الاشجعي الموضع
الثاني في قوله ان الناس وقال المفسر ابا سفيان واصحابه - [00:00:20](#)

وهذان الموضعان كلاهما كما يعني افاد الشيخ ياسر جزاه الله خيرا كلاهما من العام الذي يراد به الخصوص اما الموضع الاول فالمفسر
هنا قال الذين قالهم الناس اي نعيم بن مسعود الاشجعي وهذا قول جماعة من من السلف كمجاهد وعكرمة - [00:00:35](#)

واخرين وقال غيرهم ان المراد هنا بالناس ركب عبد قيس راءك مرعدين قيس فهذا قول ثاني في تفسير الاية. وعلى كلا القولين سواء
اريد بالناس في الموضع الاول نعيم بن مسعود. او اريد به عبد القيس - [00:00:54](#)

فهو من العام الذي يراد به الخصوص فيراد به جماعة مخصوصة او يراد به فرد مخصوص فالحاصل واحد وهو انه لا يراد هنا عموم
الناس ليس المراد قال لهم كل الناس - [00:01:12](#)

وانما افراد او فرد بخصوصهم اه وفي الموضع الثاني ان الناس قد جمعوا لكم فهذا عند اكثر المفسرين مشهور انه كما قال المفسر
المراد ابو سفيان واصحابه فهو من العام الذي يراد به الفصوص - [00:01:27](#)

نعم ما دام في الوقت سعة فالعلم يشير الى مسألة وصولية هنا وهي ما الفرق بين العام المقصوص والعام الذي يراد به الخصوص ما
الفرق بينهما نقول اه هناك عدة فروق ذكرها اهل الاصول. الفرق الاول - [00:01:45](#)

قالوا ان العام المخصوص العام المخصوص هو حقيقة فيما بقي منه بعد التخصيص فاذا قلت باكرام الطلاب يتناولوا آ جميع الطلاب
ما عدا زيد حقيقة فالمعنى هنا والدلالة حقيقية نعم - [00:02:05](#)

واما العام الذي يراد به الخصوص فهو من قبيل المجاز فهذا الفرق الاول العام المخصوص حقيقة في الباقي منه وذلك عند كثير من
اهل العلم واما العام الذي يراد به الخصوص فهو من قبيل المجاز - [00:02:30](#)

الفرق الثاني كذلك لنعرف الفرق بين العام المخصوص والعام الذي يراد بالخصوص تقول اذا تكلم المتكلم بلفظ عام وهو يريد قصر
الحكم على بعض الافراد يريد ان الحكم اه انما هو اه محصور على بعض الافراد فهنا حالان - [00:02:48](#)

اذا فهمنا اخراج بعض الافراد بمخصص خارجي غير اللفظ يعني اما عرفنا التخصيص وخروج بعض الافراد بلفظ اخر في نفس الاية
او في اية اخرى او بالعقل او بالحس او بغير ذلك من المخصصات - [00:03:08](#)

فهذا فهنا من العام المخصوص. فهذا من العام المخصوص اذا عرفنا خروج بعض الافراد بمخصص خارج عن اللفظ العام فهنا هذا
يكون من باب العام الذي دخله التخصيص العام المخصوص - [00:03:28](#)

واما اذا كان الحالة الثانية اذا كان خروج بعض الافراد ليس كذلك فهذا من العام الذي يراد به الخصوص من العام الذي يراد به
الخصوص هناك فرق ثالث ذكره بعض اهل العلم - [00:03:45](#)

قال وان العام المخصوص آآ قالوا ان العام الذي يراد به الخصوص يكون مخصصه عقليا واما العام المخصوص فان مخصصه يكون

لفظيا وهذا في الحقيقة هذا الكلام ربما يقال انه اغلبي وليس مضطردا - [00:04:02](#)

هذا الفرق الثالث ليس مطردا فبهذا يتبين انه يعني الاشارة الى الفرق بين العامل المخصوص والعام الذي يراد به الخصوص. نقول

العام الذي يراد به بخصوص اللفظ اصلا لا يتناول جميع الافراد - [00:04:23](#)

وانما وانما يراد به بعض الافراد هذا هو الفرق طيب نكتفي بهذا القدر في درس اليوم ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا جميعا العلم

النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلم - [00:04:41](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:56](#)